

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١١ موجهة من الممثل الدائم
للنمسا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها البيان المشترك
لتسعة وعشرين وفداً في مؤتمر نزع السلاح بشأن المناقشات التي
ستجرى لمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى في الجمعية العامة، والذي
أدلى به في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١

اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئكم على تقلدكم لمنصبكم وأتمنى لكم
كل التوفيق في توليكم لمنصب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف والأمين العام لمؤتمر
نزع السلاح.

وكان لي الشرف أن ألقى بياناً باسم ٢٩ وفداً في مؤتمر نزع السلاح يوم ٩
حزيران/يونيه ٢٠١١ في الجلسة العامة غير الرسمية التي تناولت مسألة إعادة تنشيط مؤتمر
نزع السلاح.

وتفادياً لتكرار لا داعي له، أود أن أشير بإيجاز إلى هذا البيان في الجلسة العامة
الرسمية التي ستعقد اليوم (١٦ حزيران/يونيه ٢٠١١) وألتمس من أمانة مؤتمر نزع السلاح
تعميم النص المرفق - بالصيغة التي قدم بها يوم ٩ حزيران/يونيه وجعله وثيقة رسمية لمؤتمر نزع
السلاح.

(توقيع): كريستيان ستروهاال
السفير
الممثل الدائم

بيان مشترك لتسعة وعشرين وفداً في مؤتمر نزع السلاح بشأن المناقشات التي ستجرى لمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى في الجمعية العامة

(بالصيغة التي قدم بها في الجلسة العامة غير الرسمية المعقودة يوم ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١)

١ - أخذ السيد كريستيان ستروغال، سفير النمسا وممثلها الدائم، الكلمة باسم الوفود التالية في مؤتمر نزع السلاح: أستراليا، وإستونيا، وألمانيا، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وتركيا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وصربيا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، وليتوانيا، والمكسيك، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، واليونان.

٢ - وشكر السفير ستروغال الرئيس على طرح مسألة كيفية تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح. والواقع أنه منذ انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً في المفاوضات المتعددة الأطراف لترع السلاح في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، كانت هذه المسألة موضوع نقاش رئيسي ليس في جنيف فحسب، بل وفي الجمعية العامة أيضاً.

٣ - وفي ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، قُدمت رسالة باسم ٤٩ دولة عضواً في الأمم المتحدة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى رئيس الجمعية العامة تطلب إجراء مناقشة عامة في الجمعية العامة في إطار البند ١٦٢ من جدول الأعمال بشأن تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً في المفاوضات المتعددة الأطراف لترع السلاح.

٤ - وأعربت الدول التي وقعت على الرسالة عن وجهة نظرها بأنه لا بد من معالجة الطريق المسدود الذي يواجه مؤتمر نزع السلاح في الجمعية العامة، وأنه يلزم تكثيف الجهود وزيادة المرونة للتمكن من بدء الأعمال الموضوعية فوراً.

٥ - ومن المقرر إجراء هذه المناقشة في الجمعية العامة يوم ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١. ولذلك، ينبغي لوفود مؤتمر نزع السلاح اغتنام هذه الفرصة لدراسة المساهمات المفيدة في المناقشات التي ستجرى في نيويورك.

٦ - ونظراً لعدم إحراز تقدم في الاتفاق على برنامج عمل من شأنه أن يمكن مؤتمر نزع السلاح من بدء المفاوضات، فلا حاجة إلى الادعاء بأن مؤتمر نزع السلاح مشغول بتنفيذ ولايته. فقد توقف مؤتمر نزع السلاح لأكثر من عقد من الزمن، ولم يتم التوصل، للأسف، إلى توافق في الآراء بشأن بدء المفاوضات.

٧- فمن جهة، يجدر بالدول دراسة أساليب عمل المؤتمر، بما في ذلك الإجراءات والمبادئ التشغيلية التي تقيد بشدة هذه الهيئة. ومن جهة أخرى، إذا لم يتمكن مؤتمر نزع السلاح من بدء العمل الموضوعي، فسيكون على الدول النظر أيضاً في اتخاذ خطوات أخرى لإخراج المؤتمر من هذا الطريق المسدود. وينبغي التفكير في جميع جوانب حالة الجمود التي يواجهها المؤتمر أثناء المناقشة في الجمعية العامة فضلاً عن المناقشات التي تُجرى داخل المجلس الاستشاري لشؤون نزع السلاح وتلك التي تُجرى معه.

٨- وتأمل الوفود التسعة والعشرون في مؤتمر نزع السلاح أن تتيح المناقشة في الجمعية العامة منبراً ملائماً لإجراء نقاش شامل لحملة أمور منها الخيارات الممكنة مستقبلاً لكسر الجمود، والأفكار المتعلقة بكيفية المضي قدماً في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف. ولقد حان وقت مناقشة هذه المسألة بطريقة تطلعية وملموسة من أجل الاستجابة للدعوات التي أعرب عنها في الاجتماع الرفيع المستوى.

٩- والأداء الفعال لمؤسسات نزع السلاح المتعددة الأطراف أمر حيوي لأمننا. ويطرح الجمود الطويل الأمد الذي يعاني منه محفل رئيسي لنزع السلاح مثل مؤتمر نزع السلاح مشكلة خطيرة يتعين تسويتها. ولقد دُعيت جميع الدول إلى معالجة هذه المشكلة الآن.

١٠- وتُبدي الوفود التسعة والعشرون في مؤتمر نزع السلاح استعدادها للعمل مع جميع الوفود من أجل اتخاذ خطوات إضافية تجعل هذه المقترحات ملموسة وعملية، بدرجة أكبر، كيما يتسنى للرئاسة ومؤتمر نزع السلاح إيصال رسالة إيجابية إلى الجمعية العامة.

١١- وشكر السفير ستروغال الرئيس مرة أخرى على الاستبيان وعلى عرضه من قبل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.